

تفسير سورة الفتح (1) | الآيات (1-2) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل ومشينته ونطلب منه العفو والرضا سبحانه وتعالى باذن الله عز وجل نستفتح ونعود مرة اخرى الى مجالس القرآن الى يعني وقفات معسورة - [00:00:00](#)

منصور كتاب الله عز وجل من الله عز وجل علينا بفضلله وكرمه ورحمته وفضله وانتهينا من سورة الانعام وبعد كده سورة سبأ وسورة فاطر وياسين واليوم باذن الله عز وجل نستفتح سورة - [00:00:42](#)

اه مدينة كل الصور اللي فاتت الانعام وسبق وفاة ابو ياسين كانت صور مكية احنا بفضل الله عز وجل اخترنا او يعني اختار الله عز وجل لنا هذه السورة سورة الفتح - [00:00:58](#)

سورة الفتح. باذن الله عز وجل نحاول نعيش معها مع في الايام القادمة باذن الله عز وجل. ونسأل الله عز وجل ان يكون لنا باسمه اوسع وان يفتح الله عز وجل لنا من كل ابواب الخير وان يجعلنا مفاتيح للخير ما غليت بالشر - [00:01:11](#)

سورة الفتح صورة عظيمة وكان الصحابة زي اي سورة من القرآن محتاجين ان السورة دي تنزل علينا. لكن في الوضع ده تحديدا كانوا اشد احتياجا لهذه السورة. زي ما هنتكلم باذن الله عز وجل مع بعض - [00:01:30](#)

مسألة اختيار السور عشان اكون صادق معكم ومسألة الناس تقول ليه ما بنمشيش بالترتيب آآ ده بيبقى فتح من ربنا لان احنا بنتكلم عن سورة الفتح يعني اللي يوفق انه يبقى ربنا يعطيه فهم في السور بطريقة متتالية - [00:01:47](#)

ده من عند ربنا سبحانه وتعالى. ده ايمان من الائمة مسلا زي ابن كثير كده انه يستفتح ويكتب ايه؟ تفسير للقرآن كده. انما اللي ربنا ييمن علينا به وبنفهم فيه حاجة - [00:02:03](#)

نقعد مع بعض نتكلم حول هذه السور. اقرأ في التفاسير وانقل لكم ما وجدت في التفاسير حتى نقرب ولو خطوة واحدة من فهم كتاب الله عز وجل. ولازم الانسان دائما يستحضر قيمة فهم اية من كتاب الله عز وجل. ولهذا هو النور والشفاء والبصائر والهدى -

[00:02:13](#)

الروح في حياة الانسان. وعكس هذه الاوصاف تحدث للانسان اذا غاب عن القرآن لذلك ينبغي ان نحصر كل الحرص على مجالس القرآن تدبر القرآن نتدارس بيننا القرآن ولو في ابسط السور ولو في ابسط - [00:02:33](#)

صوتي صوري مجلس بسيط معاني كلمات لا يزال الانسان في مثل هذه المجالس سورة الفتح زي ما قلت لكم صورة عزيمة هنشوف ازاي الواقع كانوا محتاجين جدا الصورة دي. زي ما في رواية وردت عن انس ابن مالك نزلت واصحاب رسول - [00:02:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم يخالطهم الحزن والكآبة. تخيل! وضع الشرح النفسي لحالة الصحابة قبل نزول الفتح في قمة الحزن والكآبة. ازاي الصورة خلتهم يستبشروا ويتحركوا وينطلقوا. زي آيات آل عمران اللي خلته - [00:03:07](#)

يستجيبوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. ازاي القرآن بينزل يجاوب على الاسئلة زي سؤال انى هذا؟ احيانا بتحدس احداس فوق طاقة البشر انه يفهمها هو مش فاهم وزى ما هي حصل في سورة الحديدية في سورة الفتح ايه اللي حصل ومش فاهمين

واحداث غريبة ينزل القرآن نور - [00:03:27](#)

في هذه الاوقات لذلك قال الله عز وجل عن القرآن كذلك اي انزلنا القرآن مفرقا منجما كذلك لنثبت به فؤادك. فؤاد النبي صلى الله عليه عليه يحتاج الى القرآن كي يثبت. فما بال افندتنا - [00:03:47](#)

فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى تنزل القرآن بصورة مستمرة متقطعة حتى يثبت. فما بال افندتنا؟ امال احنا محتاجين ايه بقى؟ اذا كان هذا اظهر فؤاد على وجه الارض. اظهر قلب قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج القرآن - [00:04:04](#) حتى لو اقيمت خاصة المقدمة كان عدد الضعفين انا بطول في المقدمة بتاخذ درس لوحده يعني آآ قبل ما نبدأ ونتكلم في آيات سورة الفتح ان فتحنا لك فتحا مبينا. وحد يفكرني ايه السور اللي بدأت بان - [00:04:19](#) لازم برضو واحنا ماشيين كده لما يقابلنا كلمة جديدة في الصورة نشوف الكلمة دي برضو جت في صور ايه تاني وايه المواضع اللي جت فيها الكلمة دي طيب طيب سورة الفتح عايزين نشوف الاول موضعها في القرآن - [00:04:36](#) الاول هي صورة مكية ولا مدنية احنا قلنا؟ مدنيين طب هي نزلت فين نزلت في حادس ايه؟ طبعا في اختلاف ايه هو الفتح على اربع اقوال. الا شهر صلح الحديبية. صلح الحديبية ده كان فين - [00:04:52](#) من عند مكة يعني بالقرب من مكة يعني مش في المدينة. او مال اللي يقولوا عليها مدينة امال ازاي يقولوا عليها مدينة؟ سواء كانت في الطريق او بالقرب من مكة امال ليه يقولوا عليها مدينة ليه؟ - [00:05:09](#) الهجرة التقسيمه في خلاف في تقسيمه المكية والمدنية لان بعض العلماء بيصروا ان احنا نسميها بالمكان اللي نزلت فيه يا خديبية او نسميها في الطريق بين مكة والمدينة ما قولش عليها لكن اللي اشتهر عند الجماهير خلاص من المتقدمين والمتأخرين ان التقسيمه ما قبل - [00:05:24](#) هجرة هجرة ما قبل الهجرة ايا كان المكان اللي نزل فيه السورة يسمى مكية. ما بعد الهجرة ايا كان مكان السورة يسمى مدنيا. طب والطريق في الهجرة يعني قيل ان الذي فرض عليك القرآن اخر القصص مكية. قيل انها نزلت في الطريق. بين مكة والمدينة - [00:05:44](#) فبعد بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم نزع القرآن في اماكن شتى. كان في غزوة تبوك. يسموها مدينة. طب ما كنش في المدينة. لكن مدينة باحكام المدينة ببناء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء الدولة الاسلامية. فيسمى فيها هذه الاحكام وهذه النقلة التي حدثت في تشريعات وهذا - [00:06:06](#) التمكين التي حدثت للنبي صلى الله عليه وسلم فيسمى مدنيين. فلذلك عشان ما حدش لما يجيء اعتراض الزايدة هي ما كانتش في المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم ما كانتش في المدينة - [00:06:26](#) نزول هذه الصورة كان آآ اثناء رجوعه. ولما نزلت عليه السورة نادى عمر بن الخطاب كان لسه في الطريق وقرأ عليه سورة الفتح. وقال انزلت علي الليلة ايات احب الي من الدنيا وما فيها. او مما طلعت عليه الشمس. النبي صلى الله عليه وسلم كان فرحان جدا بالصورة دي. وحب يفرح الصحابة - [00:06:36](#) السورة فاذا بنسبها مدينة ليه؟ لانها نزلت بعد الهجرة. طيب ده مكان او يعني في تقسيمه مكوة المدينة. تعال نشوف موضعهم في القرآن. لما نيجي نشوف موضوعها في القرآن قبل ما نتكلم في موضعها دي مقدمة المقدمة - [00:06:56](#) نجد ان ترتيب القرآن في المصحف طبعا في خلاف بين اهل العلم هل هو توقيفي او لا؟ فانا باخد بقوم آآ ان هو توقيفي ان ترتيب المصحف توقيفي ده خلاف يرجع في مظلة البحث عنها - [00:07:14](#) ان ترتيب المصحف غالبا بيحي مجموعة سور مكية ورا بعض وبعدين صورة مدينة او مجموعة صور مدينة. وبعدين مجموعة صور مكية ورا بعض. وبعدين سورة مجانية. فيه آآ مكي مدني مكي مدني. مش كله مكي ورا بعضه وخلص وبعدين المدني. لآ - [00:07:28](#) قد يشير هذا التقابل بين المكي والمدني الى يعني عمال يتكلموا في المسألة دي ليه؟ قد يشير الى ان الاسلام هيمر بدورات من التمكين والاستضعاف. فالصور المكية تمثل واقع للاستضعاف. والصور المدنية تمثل واقع التمكين - [00:07:46](#) لذلك نجد ان سورة الفتح نزلت في ايه الواقع ايه اللي غزوة تبوك ولا نزلت في ايه؟ سور الحديبية. اللي كان قبل صلح الحديبية على طول من الغزوات كان ايه - [00:08:05](#) لا بدري ايه انتم مش مذاكرين؟ الاحزاب. ما بين الفتح في المصحف والاحزاب صور كثير جدا يعني الاحزاب لو قلنا ان محمد والفتح

والحجرات انا عايزكم تركزوا معي. ده قلنا ان محمد والفتح والحجرات وحدة مدنية ورا بعض. ثلاث سور مدنية ورا بعض -

[00:08:18](#)

اول صورة مدنية غير محمد صلى الله عليه وسلم. قبل الفتح الاحزاب وبعد كده شوط طويل من الصور المكية. وبينتهي عند

الاحقاف وهنتكلم في المسألة دلوقتي. وبعد كده يبدأ محمد الفاتح ثلاث سور وراء بعض مدنية ووحدة مدنية - [00:08:38](#)

وراء بعض كده وبعدين ابدأ دورة جديدة من الازراعات في سورة قاف في المكية. بتنتهي عند سورة الحديد خلاص يبقى لما نيحي

نشوف الموضوع فالقرآن ترتيبه مش المقصود منه في الترتيب المصحف السياق التاريخي والا كانت جت الفتح وراء الاحزاب -

[00:08:54](#)

اللي قبل فتح على طول كانت غزوة الايه؟ الاحزاب. وده اللي يدلك على قوة المسلمين. ازاي؟ هم كانوا لسه السنة اللي قبلها عندنا

ومجمعين عشر تلاف مقاتل وجايين للمدينة واحنا السنة اللي بعدها احنا اللي رايعين مكة - [00:09:12](#)

مش خايفين الف وربعميت واحد على خلاف الف وربعمية الف خمسمية او الف وربعمية وكسور. ازاي احنا واخدين بعض ورايعين

نعتمر في مكة؟ هم كانوا لسه عندنا. ويحاصروا ازاي احنا رحنا لغاية مكة لذلك المنافقين خازوا يطلعوا قالوا قالوا دول مش راجعين

وهنتكلم على مسألة ظن السوء اللي اكرر في - [00:09:24](#)

يبقى اذا عايزين نستحضر كده مكان سورة الفتح في ترتيب المصحف احنا قلنا احيانا او الغالب ان مجموعة صور مكية وبعدين صور

مدنية مجموعة صور مكية وصور مدنية لو افترضنا ان مجموعة الصور المكية دي بتمثل واقع الايه - [00:09:44](#)

النوم بتمثل واقع الايه؟ الاستضعاف. في نفس الواقع الاستضعاف. وبعد كده الصور المدنية واقع التمكين قلنا الوحدة المدنية اللي

احنا بنتكلم فيها سورة محمد القتال سورة الفتح سورة الحجرات وهنتكلم عن الترابط بينهم دلوقتي. الثلاثة دول تحديدا. هنتكلم

على الفتح باللي قبلها. كله مش الفتح بمحمد. الفتح محمد لهم علاقة - [00:10:01](#)

خاصة العلاقة بين صورة محمد صلى الله عليه وسلم اللي صورة القتال وسورة الفتح فيه ترابط خاص ده بنتكلم فيه. عارف زي ما

يبقى مسلا واحد في العيلة له صلة قرابة بعمه. وبخاله. لكن اخوك لأ مختلف - [00:10:24](#)

هو ده من عيلة كزا وقبيلة كزا. وبلد كزا واخوه كزا. فهو بالزبط كده. سورة الفتح هي في منزومة من اول سورة سبق لغاية سورة

الحجرات. لو افترضنا ان دي الدورة بتاعة الاستضعاف والتمكين. انتهت سورة الاحزاب - [00:10:41](#)

كانت اخر كانت صورة مدنية قبلها شوط طويل جدا مكي سورة الاحزاب صورة مدنية قبلها شوط طويل جدا. عايزك في ترتيب

المصحف يبقى في زهنه صوت طويل مكي قبله اللوا ميم المكية الف لام ميم المكي عنكبوت الروم. لقمان السجدة وقبله الطواسين

الثلاثة. وقبله كمان الفرقان بعد كده النور. من اول - [00:10:59](#)

الفرقان لغاية الاحزان ده شوط بدأ شوط ثاني من سبق لغاية الحجرات. طيب كانت لفتة جميلة من احد المفسرين بيقول انا فتحنا لك

فتحا ميينا. تشير الى وعده سبحانه وتعالى ما - [00:11:21](#)

يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك له ويفتح الله اللي هي كانت صورة ايه؟ فاطر اللي هي ثاني سورة على طول بعد سبق لو

مشروب بادئ من سبق. ثاني صورة بعد سبق جه الوعد بالفتح. ومتى تحقق الفتح؟ شف بعد قد ايه - [00:11:40](#)

لذلك انت لازم تصبر ما تستعجلش في الطريق. الله لا يعجل بعجلة احد. دي من اهم دروس صلح الحديبية. دايمما مستعجلين. عايزين

الفتح بسرعة انه من يتق ويصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين. لا بد من الصبر مع التقوى. لابد من الصبر مع الجهاد - [00:11:57](#)

لازم مع ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم صديد. بيقولوا يا علامة دي جت منصوبة وواو المعية. يعني انت مطلوب منك الاتنين

مع بعض جهاد وصبر الجهاد وحده ليس كافيا - [00:12:16](#)

لازم جهاد واياه؟ وصبر. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وقيل ان الفتح اللي هو بتاع سورة الفتح ده تحقق شف الاشارة بتاعته كانت

فين؟ في اول سورة فاطر بعد كده صوت طويل من سبع سور متتاليات بادئة بنفس الحروف اسمها ايه؟ جزاك الله خيرا. اسمها ال

ايه - [00:12:31](#)

اسمها فيه مجموعة صور قبل محمد وراء بعض بادئة بنفس الحروف. اسمها ال ايه؟ الحميم. سبع سور بادئين من اول غافل لغاية

الاحقاف اول لما خلصت الاحقاف بدأت سورة القتال - [00:12:56](#)

سورة محمد لذلك النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه في اكثر من موضع وخاصة في الخندق كان يقول للمسلمين شعارنا اذا بيتنا لو

هجموا بالليل فان شعاركم او في رواية فان دعواكم الدعاء اللي تنادوا به - [00:13:14](#)

حاميم لا ينصرون ان المسلمين يحطوا لنفسهم شعار يعني ايه يحطوا رسوم شعار لما يبجي الحرب بالليل الناس مش شايفة بعض ما

فيش كهربا. فمممكن يحصل قتال وتدافع وتداخل بين الناس وبعضها. المسلمين مع المشركين. طبعاً - [00:13:32](#)

مش بيقولوا لابسين مسلا احمر لابسين ابيض ومقسمين او اشكال مختلفة هو نفس اللبس ونفس الشكل فيحصل تداخل فمممكن حد

يموت حد غلط. او انت عايز تعرف ده معك ولا عدوك؟ ممكن جيش كبير عشر تلاف واحد. وما فيش بطايق مش هيقول وريني ايه -

[00:13:52](#)

رضا فكان لازم يبقى فيه شعار عارفينه ايه؟ المسلمين مع بعض الشعار ده بيعرفوا بعض ويحمسهم ويستجلبوا به النصر ببسختهم

يعني كان احيانا كان في شعار وضعه النبي صلى الله عليه وسلم حاميم لا ينصرون - [00:14:10](#)

اي بمعاني حاميم نطلب النصر بتاع القتال سورة محمد. وشف الاعجاز النبي صلى الله عليه وسلم نفس ترتيب المصحف. الحالين لا

يبصرون. لذلك جه القتال بعد بتقول ايه حميم. وجاء بعدها الايه؟ الفتح - [00:14:29](#)

ففعلا الفتح يبجي بعد ال حنين. ففي معاني مهمة في سور ال حميم يبجي بعدها الفتح ده يبقى في مجموعة معينة الالحان والكلام

بتقويله عايزة يعني ان ربنا يفتح هنا كده لو قعدنا جلسات ترابط قال حنين السبعة مع بعض وختام الاحقاف - [00:14:43](#)

خلاص واذ صرفنا اليك نفرا من الجن انت بتحاول معهم في الجدل والدعوة اللي بدأت سورة غافر بالجدال ما يجادل في ايات الله

الا الذين كفروا فلا يغروك تقلبهم في البلاد. انت عمال شغال معهم دعوة وجدال بالحق. وبالتالي هي احسن سبع صور. ما فيش فائدة.

قمة الاعراب بتنتقل - [00:15:00](#)

الحل الثاني القتال يبقى ما بتبدأش الدعوة الاول. ان القتال زي ما هنشوف هو وسيلة وليس غاية وده الفرق كان بينا وبين الصحابة.

هنشوف هم كانوا شايفين ايه هو الفتح - [00:15:20](#)

احنا بالنسبة لنا ايه الفتح؟ وبالنسبة لهم ما هو الفتح لما نيحي الخلاف في كلمة فتحنا لك. وازاي كان الصحابي يقول للتابعين؟ احنا

كنا شايفين الفاتحة حاجة وانتم شايفينه حاجة تانية - [00:15:33](#)

ما ورد عن البراء بن عازب وجابر رضي الله عنهما احنا دلوقتي بنتكلم فين؟ في موضع سورة الفتح في منظومة السور المكية

والبدينية اللي وراء بعضها ان في مجموعة من ال حامي فيها معاني معينة من الدعوة الى الله والبذل ونصرة الدين والجدال بالتالي هي

احسن لما خلاص الناس بتفضل - [00:15:46](#)

لازم يبجي الحل الثاني اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم الكتاب فبيبجي بعد القتال الفتح بعد ما بنفتح البلد لازم ننزم المجتمع

بتاعنا. مش نفتح بلد وراء بلد ولا بلد من غير ما ننظم نفسنا - [00:16:08](#)

ودي كانت الاخطاء اللي وقع فيها ايه؟ كثرة الفتوحات الاسلامية من غير ترتيب البلاد اللي اتفتحت. لذلك جاءت سورة الحجرات بعد

الفتح مباشرة لوضع قواعد واخلاق ترتب المجتمع المسلم. مش الفكر ان احنا نكثر من الفتوحات وخلص. خلاص. زلك من القواعد

اللي هنطلع بها من سورة الفتح - [00:16:23](#)

كل مدد من الله. كل مدد بغير سند يعني كل مدد يبجي لك من ربنا. دي قاعدة مهمة قوي ياخذها بالتفصيل. كل بغير سند فهو بدد

هيروح جزا الله خيرا الشيخ البحاوي في شاركه بسورة الفتح. كل مدد ربنا بيديك حاجة. وانت ما عندكش الادوات اللي تخليها

تستمر. تستمر. انت استعجلت - [00:16:42](#)

هتروح منه. هتروح. ما انت ما عندكش اللي يخليها تكمل. انت استعجلت انك تفتح حاجة معينة. بلد معينة. وما عندكش حد يعلمهم

او ينشر في ينشر فيديو هيروح فكل مدد بغير سند فهو ايه؟ هيروح مدد - [00:17:07](#)

ده موضع سورة الفتح في وسط ايه طيب ايه علاقة سورة الفتح بقى بسورة محمد؟ محمد. صلى الله عليه وسلم. سورتين وراء بعض على طول. ايه العلاقة؟ اصلا انت لما تيجي تقرا سورة محمد صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. في سورة محمد. وتيجي تقرا سورة الفتح - [00:17:24](#)

في آ حاجة غريبة جدا. صورة محمد بتكلم ناس متناقلين عن الجهاد سخنهم عشان تكلمهم عن ثواب الشهادة في سبيل الله وان ربنا يصلح لهم بالهم ويعطيهم جنات تجرد وانهار في الجنة وان لازم الانسان هيبتلى عشان - [00:17:42](#)
اذا كان منافق ولا مؤمن وان ونبلو اخباركم هتظهر على حقيقتك وان ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم الحكمة من فرض القتال صورة محمد ميكس بتسخنهم على الاقدام. سورة الفتح العكس - [00:17:59](#)

الناس وصلت لدرجة من السخونية اللي بتقولوا لأ دلوقتي ما فيش كتاب. شيل قلل شوية موضوع الحماية. سورة محمد فيها اقدام. وسورة فتح بتعلمه انه يحجم فيها نوع من كأن العبودية قد تكون في موضع اقدام وفي موضع تكون احجام - [00:18:14](#)
وعبودية الله تختلف من مكان لمكان وزمان لزمان حسب ما يريده الله. مش القضية ان هو قتال وخلص او احجام وخلص لأ وده بيربي العبد على مراد ان ينفذ مراد ربنا - [00:18:34](#)

وزي ما نشوف النبي صلى الله عليه وسلم في صلح ليبيبة كان عبدا لله سبحانه وتعالى في قمة العبودية نتخلص من مراده ومن اهوائه ومن امنياته. يبحث عن مراد الله ايا كان ما هو مراد الله - [00:18:47](#)
دحين نطلب منك الاقدام. وحين يطلب منك الاحجام زي في مكة الم تر للذين قيل لهم كفوا ايديكم واقبموا الصلاة واتوا الزكاة بعد فترة فلما كتب عليهم الكتاب. فالتكاليب تتغير - [00:19:02](#)

احيانا الانسان مصر على وضع معين وعبودية معينة. طب مش ده المناسب ولا يقبل ذلك لكن كمال العبودية ان تتخلص من مرادك الى مراد الله ربنا يريد ايه وتعمله. هنا ربنا يريد اقدام تقدمه. هنا ربنا يريد سكن. هنا تتوقف تصبر تصبر - [00:19:18](#)
ايضا ان العلاقة بين محمد والفتح سورة محمد فضحت المنافقين وطهرت الصف ولتعرفنهم في لحن القول اظهرت المنافقين كانت تنزل السورة تفصح كان لولا نزلت سورة اذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرضون - [00:19:41](#)
المرض باطني الصورة خلته انك تعرف تشوفه بعينك. رأيت الذين في قلوبهم تدور اعين خايف في سورة محمد عملت نوع من تصفية الصف عملت نوع من التمييز بين المؤمن والمنافق - [00:20:11](#)

دائما يأتي الفتح بعد هذا التمييز الفتح ينزل على الثلة المؤمنة الخالصة لما بتصفي من المنافقين ربنا يقول ايه؟ وليمحص الله الذين امنوا بعدها ايه وبمحق الكافرين. المحق جه امتى - [00:20:29](#)
بعد الايه؟ بعد التمحيص ينقى الصف اولاً وبعد كده ينزل الفتح. لذل لما حصلت المفاصلة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون مفاصلة تامة وتمييز تام بين اهل الايمان والصورة اللي - [00:20:52](#)

اقراؤا سورة ايه صورة النصر يبقى النص اشار بعض اهل العلم الى ان الترابط بين الفتح ومحمد بالزبط زي الترابط بين النصر والكافرين وزي ما دي عملت تصفية صورة محمد وجه الفتح بعدها وانا فتحنا لك فتحا مبينا وجات المغفرة ايضا جاء سورة النصر بالفتح والمغفرة. اذا جاء - [00:21:07](#)

الله والفتح رأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا يبقى اذا من الترابط ايضا ان الفتح متى يأتي الفتح على الثلة المؤمنة الخالصة - [00:21:29](#)
فهفضل ننقى ننقى ونصفي نسأل الله الثبات لغاية لما يبقى في زلة مؤمنة دي اللي بينزل عليها الفتح يستحق ان ينزل الفتح حتى انت في ابسط الامسلة انت قايم تصلي تطلب الفتح. دعاء اسمه دعاء الايه؟ الاستفتاء ايه ودعاء الاستفتاح؟ اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:21:45](#)

لازم تبقى طاهر حتى ينزل الفتح تتوضا وتستفتح تتطهر من ذنوبك وتطلب ان ان تبعد ذنوبك عنك. ليه؟ عشان تكون اهل لنزول الروحانية وكذلك الثلة المؤمنة امتى ينزل عليه الفتح؟ لما تتطهر - [00:22:06](#)

وترفض الخبيث ويحدث التمييز ينزل الفتح على هذه الثلة المؤمنة ايضا من الترابط متى يأتي الفتح؟ كلمة الفتح هي من احب

الكلمات الى قلب المؤمن هي من اجمل اللحظات التي ينتظرها المؤمن ينتظرها المؤمن - [00:22:25](#)

سمعها النبي صلى الله عليه وسلم فكان وقعها على قلبه صلى الله عليه وسلم انها كانت احب اليه من الدنيا وما فيها انه يسمع انا

فتحنا لك فتحة تفضل تشتغل؟ سنين في الدعوة. تنتظر لحظات الفتح - [00:22:43](#)

بتبقى بشريات لازم جهد سنين قال حميم سبع سور وقبلها القتال عشان يبجي الفتح ولا فتحة بدون قتال لازم برضو تاخذ بالاسباب

ايضا من الترابط بين الصورتين بين محمد والفتح - [00:23:00](#)

من اسم السورة سورة محمد صلى الله عليه وسلم. وبدايتها وامنوا بما نزل على محمد. في كمال الاتباع فالفتح يأتي دائما بكمال

الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم احنا عايزين فتح نعمل اللي كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لو احنا عايزين فتح -

[00:23:19](#)

انا بقول كلمة الفتح كلمة محبة فاحنا عايزين واحنا ماشيين في الصورة ما هي اسباب الفتح عايزين ربنا يفتح لنا في حياتنا. ايه

اسباب الفتح الصورة بالصاد. الصورة الختامية اللي جت في سورة الفتح لمشهد من هم اهل الفتح؟ لماذا نزل عليهم الفتح -

[00:23:40](#)

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين معه وصف اهل الفتح الذين يستحقون الفتح وعشان يفتح لك محتاج ترتبط بسنة

النبي صلى الله عليه وسلم لذلك قال بعض اهل العلم بعض اهل العلم في اشارة في قصة طالوت وجالوت - [00:24:00](#)

قبل ما طالوت يروح يحامي وكانت اية ملكه ان ياتيهم ايه؟ التابوت فيه سكينه من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال تحمله

الملائكة لازم رابطة بينهم وبين سيدنا موسى - [00:24:19](#)

لازم في اثاره بينهم وبين موسى عليه السلام حتى يفتح لهم وبقية مما ايه؟ مما ترك. طب النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترك لنا

القرآن والسنة تركت فيكم ما ان تمسكتم به لتضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنتي - [00:24:36](#)

ولو احنا عايزين يفتح لنا التمسك بكتاب الله وسنة وسنة. لذل البخاري في بداية باب الجهاد في تبويب في البخاري لما جه يتكلم

عن الجهاد بدأ بحديث ويبقى حطه من الاوائل قال حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:53](#)

يأتي على الناس زمان يغزو ان يجاهد يغزو فنام من الناس وحين جهله فيسألون الناس الصحابة رايجين يقاتلوهم بيسألوا هل فيكم

من رأى وفي رواية من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

الصحابة يقولوا نعم. فيقول النبي فيفتح له الفتح جه امتي؟ مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي زماننا على الناس فيغزو

في امر الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صاحب رسول الله؟ او هل فيكم من صاحب - [00:25:30](#)

صاحب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول التابعين بقى. فيقولون نعم. فيفتح لهم. ثم يغزو في اب من الناس فيقال لهم

هل فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم تابعوا التابعين فيفتح. في كل مرة يقول ايه؟ فيفتح -

[00:25:48](#)

الفتح جه امتي؟ على قدر الارتباط ده من افضلية القرون الثلاثة الاولى وعلى قدر تمسكنا بهدي الصحابة والسلف يقولون الثلاثة

الاولى على قدر ما بيأتي الفتح الامام مالك العظيمة ان صلاح اخر الامة لن يكون الا بما صلح اوله به اوله - [00:26:05](#)

هنا ده احد ترابط بين الفتح وبين سورة محمد صلى الله عليه وسلم. طبعا لو رجعت للتفسير هتجد ان هم حاولوا يربطوا بالاول

سورة الفتح اول صورة محمد وسورة الفتح وختام سورة محمد. سورة في اوجه كثيرة للترابط. وفعل القرآن عظيم. لا يخلق على

كثرة الرد - [00:26:25](#)

اين يبلى؟ يعني معانيه متجددة لا تمل كل ما بترجع لنفس السورة تجد معاني عظيمة وكثيرة نبدأ آ الكلام عن الالفاظ بقى بتاعة

السورة واية سورة الفتح نفسها بسم الله الرحمن الرحيم. بدأت هذه السورة بقوله سبحانه وتعالى مؤكدا - [00:26:45](#)

بحرف التوكيد وبنون العظمة التي ادغمت في نون التوكيد. انا اننا من العزمة اضغمت في نون التوكيد اللي هي بتاعة الا فبقت ان

العرب يقولوا ان الطبيعي انك ما تستعملش توكيد. لما تيجي تتكلم مع واحد - [00:27:10](#)

طبيعي انك ما تستعملش توكيل. الا لو في اسباب معينة. لو اللي قدامك شاكك مش مصدق خبر غريب عليه يعني انا لو انا مسلا

اتغديت لغاية ما انا اتغديت. مش هينفع لو انا اكدت اني اتغديت باكد لك يبقى انت ايه؟ شاكك في حاجة - [00:27:34](#)

مصدق كان الطبيعي ان انا صايم. فخبير غريب يستحق التأكيد. فالعلماء يقولوا اهل اللغة العربية ان استعمال التوكيد له دلالات بدأت

الصورة بتوكيد وبنون العظمة انا فتحنا لك لماذا بدأت هذه السورة بتوكيد الفتح - [00:27:52](#)

ليه؟ ربنا اكد ان حصل فتح اللي حصل وللأسف احنا مش هنعرف نستقصي مع بعض احداث صلح والليبية لانها طويلة واحنا ماشيين

مع بعض في السور سورة الفتح الموضوع اللي هحتاجه من من الاحاديث صلح ذبيحة - [00:28:15](#)

لكن انت عشان تسقيع مش الموضوع يبقى في دماغك متكامل حاول ترجع وتقرأ قصة في اي كتاب سيرة قصة صلح ده بيها كاملة

من اول الرؤية اللي شاف هاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

الموضوع كله بدأ برؤية والعجيب ان الرؤية تيجي اخر حاجة في السورة لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الموضوع كله ان النبي

صلى الله عليه وسلم ودي حاجة غريبة جدا يعني شوف اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤية - [00:28:44](#)

ايه الرؤية؟ ان هو هيعتمر. هو والصحابة ادخلوا امنين يقوم النبي صلى الله عليه وسلم شف كلمة العبودية. يقوم النبي صلى الله عليه

وسلم يحرم لبس الاحرام وينطلق ليسوق الهدى - [00:28:59](#)

هم كانوا لسه السنة اللي فاتت الاحزاب وعشر تلاف مقاتل وكنا مهديين. تشوف رؤيا من ربنا تتحرك عشانها تاخذ معك الف وربعمية

واحد بس. بس. هم كانوا عشر تلاف قمة العبودية - [00:29:15](#)

في قاعدة اتكلم عنها ان المؤمن يقدم اعلى التضحيات باقل الاشارات. زي سيدنا ابراهيم كده يعني يضع السكين على رقبة ابنه برؤية

رأها انما في واحد تلاقية معاهد لتطبيق شرع الله عز وجل. محتاج الف حاجة يشوفها ويسمعها عشان ينفذ. فالنبي صلى الله عليه

وسلم شاف رؤية اتحرك. قمة العبودية - [00:29:27](#)

هو بيتحرك في الطريق قريش تحاول تمنعه وتبعث ناس تصده ويتحجب لنفسه. ويح قريش اكلتهم الحرب ماذا يضرهم لو خلوا

بيني وبين الناس او بين سائر العرب؟ هو ده اهم الداعية - [00:29:50](#)

خلوا بيني وبين الناس هو ده الفتح الرئيسي للداعية محتاجه لما احنا نؤتى هذه الفرصة يخل بين امام الناس ونضعها نحن لا

نستحق الفتح هو احنا مش فاهمين اصلا ما هي قيمة الدعوة او ما هي وظيفة الداعية - [00:30:09](#)

لان الجهاد اصلا شرع لاجل تحقيق هذه الغاية. فلو حققت بغير جهاد ولا قتال فكفى الله المؤمنين القتال ولا تتمونا لقاء العدو. فهي

دي الغاية اصلا. انتشار الدين اتسمى فتوحات اسلامية ايه؟ لان كانوا واقفين عقبة بين الناس - [00:30:30](#)

من سماع الدين فكلمة فتوحات اي ازالته هذه العقبات وجعلت الدين يصل الى اسماع الناس. ازالته المغاليق التي وضعها اعداء الله

عز وجل حتى لا يصل الدين الى الناس هو وسيلة لتطبيق للوصول الى غاية معينة. ان الناس يوصل لهم الدين - [00:30:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرج شاف رؤيا قريش حاولت تمنعه خد طريق ثاني النبي صلى وبرضه ما فيش فائدة بيعتوا له ناس

وهو ماشي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تاب خلقت قالوا خلقت الاصوات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت الاصوات وما

ذاك لها بخلق - [00:31:17](#)

ولكن حبسها حابس نفسه ان ده قمة الاستسلام لاقدار الله. طب النبي صلى الله عليه وسلم نفسه يروح يعمل عمرة وشاف رؤية

ونفسه يروح مكة وبلده اللي بيحبها صلى الله عليه وسلم. شف قمة الاستجابة. رؤية يتحرك. الناقة تبرك يقول لا خلاص. اي خطة

يعرضوها علي؟ صلح هقبله. طالما في تعظيم لحرمان - [00:31:35](#)

لان حبسها حابس الفيل منع ان يصل الى مكة تعظيما لحرمان الله. فيه الابرار. فكذلك الناقة منعت وبركة لتعظيم حرماننا.

فنهى وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تبرك ما قال استشار ابو بكر الصديق في القتال فاشار الصديق رضي الله عنه ما

جئنا الا لنعتمر - [00:31:59](#)

خلاص غير شف هم عايزين ايه ونعمله. النبي كان جاي يعترض. شوية بعد ما خلاص قررنا مش هنعتبره. يبجي اشاعة مقتل عثمان وهنتكلم على ده في البيعة. اوبت البيعة وخلاص نبايع على القتال. شوية يبجي سيدنا عثمان خلاص ما فيش قتال ونرجع للصالح - [00:32:24](#)

التلقوا قمة الاستسلام قمة المرونة في العبودية. رؤية خلاص نعتمر. طب ما فيش خلاص مش مشكلة. طب سيدنا عثمان وشيعر؟ لا خلاص مقاتل حتى نأخذ بحق اخينا عثمان جعفر رضي الله عنه. طيب آ خلاص رجع سيدنا نرجع للصالح. التنقلات دي الصحابة ما كانوا مستوعبين - [00:32:42](#)

مش مستوعبين ولا ايه؟ وده انك انت تبقى لين مع اقدار الله ومراد الله سبحانه وتعالى لذلك استحق صلى الله عليه وسلم ان يقال له لك اي لاجلك انت وحدك جاء هذا الفتح - [00:33:06](#)

قمة العبودية ودائما الفتح يأتي بعد ان تظهر كمال الاستسلام فتحي يبجي في حياتك لما تختبر كذا اختبار تنجح فيهم وتظهر كمال الاستسلام. وتتخلص من مرادك تماما تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون - [00:33:19](#)

مش عايز حاجة. غير ربنا احيانا انت بيبقى جواك طموحات مغلقة باغلفة الدين يعني جواك طموحات من الايه؟ من الفتك بالاعداء ويمكن تصل الى الغاية بغير ذلك. الغاية الاساسية لكن لا انت جواك غضب عايز - [00:33:41](#)

يعني امنية عايز تحققها. طب ممكن تحقق بطريق اخر. مراد الله يحقق يحقق بطريق اخر. لا انت عايز تمشي ايه؟ تطلع فلما كان صلى الله عليه وسلم في قمة الاستسلام. وتخلص من مراده جاء الفتح في هذه اللحظة - [00:34:00](#)

انا فتحنا لك لما اظهر واتقال له الايات امتي؟ بعد ما اخلص كل حاجة وهو راجع قال له انت تستحق ان يفتح لك. ولقد فتحنا لك فتحا مبينا على شرح فتحا مبينا - [00:34:21](#)

امتي؟ لم اظهر كمال العبودية انت متعبد ببر الوالدين دلوقتي خلاص ببر الوالدين دعوة او دعوة بالصبر وبالصبر. تبي تمر بمواضع مختلفة في العبودية. اذا تظهر جمال الاستسلام حتى يأتيك الفتح. حتى يأتيك الفتح - [00:34:39](#)

فبدأت وضع غريب رؤية وبعدين ما تتحققش. وصلح عجيب وموقف غريب للناقة اول مرة يشوفوه. فالاحداث الغريبة دي كان يحتاجون الى التأكيد ان والعظم حتى تستحضروا عظمة الله ولا تشكوا في قدرته الا فتحنا لك - [00:34:59](#)

هم في اللحظات دي محتاجين حد يأكد لهم الكلام وازاي القرآن بيراعي نفوس البشر بيكلمهم لانه ما محتاجين حد يشرح لهم وحد يفهمهم لذلك لما عمر بن الخطاب وانتم عارفين القصة المشهورة في الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بياخذ صلح ومش قادر سيدنا عمر - [00:35:22](#)

يصدق ويروح للنبي او ناسنا على الحق. السنا مؤمنين وليسوا مشركين. لما نعطوا الدنية في ديننا. النبي صلى الله عليه وسلم يجاوبوا اجابة واضحة. يعني عبدالله ورسوله ولست اعصيه ولن - [00:35:40](#)

ويعني يروح للصديق ويقولوا نفس الكلام مش متخيل ويروح ل ابو جندل والنبي صلى الله عليه وسلم بيرجع ابو جندل فصول الحديبية وابو جندل يصرخ اتركوني اتردوني اليهم؟ وسيدنا عمر بن الخطاب يمشي جنب ابو جندل ويعمل بالسيف جنبه كده يقول له ايه؟ انما ده موحدين كده بيكمل. يبقى ده بقى حديد - [00:35:50](#)

كده يعني ايه خد السيف وخلص منه. عشان لو سهم واحد ودي هنتكلم في السكينة والحمية. سهم واحد طلع من المسلمين كانت باظت كل ده كان راح. واحد بس ما يمسكش اعصابه من المسلمين يطلع سيف او يدرس كات خلاص بص - [00:36:09](#)

وهنتكلم دي قيمة السكينة التي انزلها الله علينا. عكس الحمية اللي كانت في قلوب بأس الدين انت فعلا ترتيب عجيب حدث محتاجين حد يأكدون. بعد كل ده النبي صلى الله عليه وسلم ايه تنزل عليه سورة الفاتحة اول واحد يناديه - [00:36:28](#)

لان مش الفكرة ان سيدنا عمر يقول له شوف ده انت غلظت ازاي لأ صحبة وفهمه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اول واحد قال لها سيدنا عمر وبحث عنه. قال تعالى يا عمر وقرأ عليه هذه الايات - [00:36:45](#)

بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. معلم. مربى. هو خايف عليه. عايزه يفهم عايزه يعرف اللي حصل مش يقول له شوفت مش انا

قلت لك؟ مش المفروض تقعد ساكت - 00:36:59

قرأ عليه الاية؟ سيدنا عمر قعد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم بيسأله يسأله فلم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا حتى اذا نزلت الاية سيدنا عمر خاف وطلع بقى ايه في اول الجيش خاف ينزل - 00:37:14

فلما نزل القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم بحث عنه خاف خاف يروح قال بس هينزل في يعني ايات آآ يعني من المنافقين نفاجى ان النبي صلى الله عليه وسلم يبشره وبيقرأ عليه الايات ويبشره بنفس البشرى التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:37:24

وكان الصحابة يحتاجون الى تأكيد. احنا بنمر باوقات عصيبة احيانا تحتاج حد يؤكد لك الحقائق اللي انت عارفها. عارفها حد يؤكد لك ان الدين سينتصر. انت محتاج تسمع هذه الحقائق - 00:37:43

من كتر ما بتشوف من استضعاف والابخار بتسوءك احيانا تحتاج الى من يؤكد لك الحقائق. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصد لما هم كانوا بيقسموا المشركون وآآ اللي هي في اخر سورة ابراهيم - 00:37:59

آآ وان كان مكروم الزنا منه الجمال آآ الم او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زواج كانوا بيحلفوا ان هم مش ما لهم من زواج. فكان يقسم ويقول والله ليطمن الله بهذا الامر - 00:38:16

حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله. ولكنكم تستعجلون هم عارفين ان الدنيا هتظلم لكن كان احيانا بيحتاج يسمعها بصيغة التأكيد بل بصيغة القسم وبدأت السورة انا بنور العورة - 00:38:30

فتحنا لك احنا قلنا حد يفكرني بس محدش فكرني اربع سور في القرآن بدأت بان نفس التأكيد. اللي هم ايه؟ القدر في حجر نوح اربع سور في سؤال. انا يعني ده ده اللي لقبيته يعني. ممكن لو حد لقي حاجة تانية اربع سور في القرآن بدأت بنفس التأكيد وبنون العظم -

00:38:47

تجد ان الثلاثة منهم عطايا الفتح والقدر والكفر. حاجة خاصة واللي لوحدها تعب الدعوة انا ارسلنا نوحا وتفاصيل تعلقو الدعوة. تفاصيل التعب ليلا ونهارا سرا وجهارا كأن هذه العطايا في - 00:39:17

الدنيا والدين والاخرة هذه العطايا في الدنيا وفي الدين والاخرة القدر والفتح والكوثر تأتي بعد جهد مضمن بالدعوة الى الله فانت لو عايز بعظمته سبحانه وتعالى تنال هذه العطايا لابد ان تتعب في نصرة دينه سبحانه وتعالى - 00:39:42

في عطايا خاصة لاهل الدعوة قضايا خاصة له اللي تعبوا عشان ينصروا دين ربنا. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت اهل بيت النبوة والدعوة انتم لكم عطايا مخصوصة. فلا تتعجبوا مما يحدث لكم. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه - 00:40:02

حميد مجيد يحمد لكم افعالكم فيعطيككم ويثيبكم عليه. فلا تتعجبوا من عطايا الله لاهل الدعوة وفضل يعطيه الله عز وجل لمن يشاء بالتأكيد في الوحي والقدر والفتح والفتح جه مفتوح يشمل فتوح كثيرة والكوثر - 00:40:23

والعجيب ان التأكيد برضو في الكوثر ان وضع مكة ضرب وتعذيب وتشريد واولادي النبي صلى الله عليه وسلم يموتون فيقولوا عليه اكثر فتأتي السورة تقول لا ليس هو الابرار بل ان شانك هو الابرار. وسوف يعطيك الله عز وجل نهارا في الجنة - 00:40:47

عدد انياته الاكواب كعدد نجوم السماء وكأنها بشرى ان اتباعه سيكونون مثل نجوم السماء طب ازاي ده احنا مستضعفين في مكة. فكانت البشرى تحتاج الى تأكيد انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. وقيل ان وانحر بشرى لصلاة العيد الذين يجتمعون فيها. وبدأت

سورة الكوثر بمنظر اجتماعهم على نهر - 00:41:05

الكوثر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ثم ثنت بمنظر اجتماعهم في صلاة العيد. ثم ختمت بمشهد الابرار المقطوع الذي ان لم ينفعه اتباعه بشيء المشرك الذي عاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:32

هذه الوعود كانت تحتاج الى تأكيد. لان الظاهر مخالف. ودي عايزة فقه في التعامل مع وعود الله. احيانا بيجي وعد من ربنا احنا نستغرب اين هذا الوعد؟ سيهزم الجمع ويولون الدبر - 00:41:48

سيدنا عمر يستغرب اي جمع سيول؟ احنا عمالين نتضرر في مكة. فلما كانت بدر تذكرها عمر كده احنا بنستعجل على الوعد

يحصل واحيانا بنعمل حاجة اقصر من كده. مش بس بنستعجل. زي النبي صلى الله عليه وسلم قال لخباب ولكنكم تستعجلون.

الحقيقة بنعمل حاجة تانية. ابدأ - [00:42:04](#)

ان الوعد ان مسلا ربنا ينصر اهل الايمان ان الوعد بيكون مطلق مش محدد زي بالزبط لما ربنا قال ايه؟ الف لام ميم غلبت روق غلبت

الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع - [00:42:27](#)

الصديق لما نزلت هذه الايات راهن المشركين ان الروم هينتصروا بعد قد ايه بعد ست ست سنوات حصل هنا ايه؟ تدخل في تحديد

الوعد يعني لما ربنا يقول ينصر اهل الايمان وانت تحدد طائفة معينة ان هي دي اللي لازم تنتصر. انت ايش عرفك ان امك اكتمل؟

اكتمل وكملوا النصاب وكملوا المواصفات وما فيش سنة تانية - [00:42:45](#)

تعرضها صورة من ربنا تعمل مجتمعة وان ما عملوش زنب معين. انت يعرفك ان يكون تحقق لما تدخل الصديق وهو من هو في تغيير

حاجة بسيطة جدا في الوعي كان الشك كاد الشك ان يدب في قلوب بعض اهل الايمان - [00:43:09](#)

من اسباب ان اهل الايمان نفسهم يشكوا في الدين ان احنا نتدخل في الوعود. او نسقط وعود ربنا بطائفهم معنا نسقطها على طائفة

معينة. هي وعود بنقول لآ ان الجماعة دي لازم هتنتصر وان فلان وان الحرب دي لازم - [00:43:27](#)

لما المسلمين راحوا احد معتقدين ان من سنن ربنا ان دايم اهل الايمان هينتصروا على الكفر. ومعتقدين كده لان الغزوة اللي فاتت

كانت بدر بكل سهولة. فرايح اللي بعدها احد عادي جدا. احنا مؤمنين وهم كفار. احنا معنا النبي. يبقى اكيد هنكسب؟ هتغلب -

[00:43:44](#)

وبعدين ان هذا فييسأل اغلسنا على الحق. مش المفروض ان اهل الامام بينتصروا على طول ولا ايه؟ لا مش على طول. في سنن تانية

مممكن تعمل معصية ممكن يؤدي الى تلك الايام يداولها بالناس اذا كان شرح ايات ال عمران تشرح لهم انتم فاهمين غلط - [00:44:03](#)

انتم غلطتم ولزلك ربنا قال لهم ايه انتم اللي غيرتم مش انا. ولقد ولقد صدقكم الله ايه؟ وعده. اوعى حد يعني يظن في وعد الله.

اوعى تسيه الظن اوساط المنافقين اللي جت في الصورة انه سيه الظن بالله - [00:44:21](#)

يسيه الظن لا يمكن الدين ده يستمر لا يمكن الدين ده ينتشر بدأت الصورة بالتأكد ان فتحنا لك انا فتحنا لك فتحا مينا العلماء

اختلفوا ايه المقصود بالفتح ده؟ هل صلح الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم نزلت عليه السورة؟ وهو راجع من صول الحديبية.

على الراجع من الاقوال - [00:44:42](#)

هل المقصود ان الفتح ان الصلح اللي فاتت ده اللي انتم مش معتبرينه فتح. هيطلع فتح وانتم مش واخدين بالكم ولا ان في فتح

هيحصل ودي بشرى وانا فتحنا بمعنى انا سنفتح. ولكن لما كان الزمان عند الله - [00:45:15](#)

عز وجل يعني يعني الماضي زي المستقبل الله عز وجل سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. وان اذا قضى شيئا سيتحقق

فتأتي وعود المستقبل تأتي بصيغة الماضي. اتى امر الله فلا - [00:45:33](#)

فانا فتحنا قيل بمعنى انا سنفتح لك مكة طب هو راجع صلح عشر سنين صلح دبي وهم نقضوا بعد كده حصل ربنا رتب حاجة كده

وحصل اشكالية نقض بها الصلح ما استمرش بعد سنتين تقريبا - [00:45:49](#)

عايزك تتخيل النبي صلى الله عليه وسلم راجع كان نفسه يخش مكة كان نفسه يكسر الاصنام كنت نفسه قبل ما يموت يشوف الكعبة

من غير ولا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا كان عمره كم وهو في الحديبية - [00:46:10](#)

تقريبا تسعة وتسعين ما هي الحديبية سنة كم؟ ستة ستة من الايه هو في قبلهم كام مكة تلتاشر تلتاشر بعد الاربعين يبقى تلتاشر

وسنة بعد الاربعين يبقى تقريبا تسعة بخمستاشر - [00:46:28](#)

تسعة وخمسين سنة وعشر سنين صلح يعني تسعة وستين. طب يا ترى بعد العصر ايه اللي هيحصل عشان مكة انت ممكن لو حد

تحسبها كده تياس ربنا قال له انا فتحنا هات ما لكش دعوة هتنتفتح. فينصرك الله نصرا عزيزا. ازاى هتتعمل؟ فالنبي صلى الله عليه

وسلم استبشر - [00:46:44](#)

وقبل البشر وقد نزلت علي ايه؟ احب الي من الدنيا وما فيها. النبي صلى الله عليه وسلم ما قالش كده بعد فتح مكة لا هو راجع لسه

يعني لسه هو بعد كده من الفتوح ان الناس دخلت في دين الله افواجا. وان اضعاف اضعاف الناس اللي اسلمت الفترة اللي فاتت دخلوا في الاسلام. وخالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص دخلوا ابن الاسلام - 00:47:19

وفود جت والنبي صلى الله عليه وسلم كل الناس وراحوا خيروا كل ده حصل بعدين وسلم رضي بالبشرى واستبشر ولسه ما شفش حاجة دول اهل اليقين وموقن انا فتحنا اي سنفتح موقن ان هيحصل فتح. ازاي ما اعرفش ربنا هيرتبها - 00:47:29

يملك كل شيء. انت ما تعرفش تترتب ازاي انا فتحنا. الفتح اصلا في اللغة ازالة الشيء المغلق يعني فيه حاجة هي موجودة فيه بركات موجودة لذلك ربنا قال ما يفتح الله للناس من رحمة. الرحمات كثير وموجودة انت اللي قافلها بزنبك - 00:47:50

لولا دعاء الاستفتاح. طلب الفتح انك بتعمل ايه؟ بتتخلص من زنبك. فينزل الفتح الاصل في معاملة الله الرحمة سبقت رحمته سبحانه وتعالى غضبه فالفتح ان اذن الله عز وجل بشيء يحدث. وخلص الشيء المغلق هيبدا يتشال - 00:48:12

المغلق ده بقى قلوب الناس المقفولة ان خلاص الصلح بتاع صلح حديبية ده فيه اعتراف من قريش اعتراف من مكة بوجود المدينة واللي يدوه القوة معتبرينه الحصون الهدنة والهدوء فسمع الناس عن الاسلام - 00:48:32

كثير من اهل العلم الامام الزول يقول اي انسان كان عاقل بيدي نفسه فرصة في الفترة دي. يسمع الانسان كان يبسلم مباشرة وانتشر الاسلام انتشار رهيب ومن رحمة ربنا لو كانوا جاهدوا في صلح النبي حصل جهاد كانت قوتهم هتضعف. هيجي يروح خيبر هيروح ضعيف. فادخر الله عز وجل - 00:48:50

قوتهم لخيبة. وطرد اليهود وعاد اليهم منتصرا صلى الله عليه وسلم. يعني انت ما تعرفش ايه اللي مدخر لك واثابهم فتحا قريبا. يعني احيانا انت نفسك في حاجة تتأجل فتفضل زعلان انت ما تعرفش الخير فيها - 00:49:13

تفضل واقف انا عايز دي انت ما تعرفش ويدعو الانسان بالشر دعاه بالخير. وربنا جاب لنا احد الحكم اللي بسببها تم تأجيل هذا الفتح. فتح مكة نتكلم عنها في اخر الصورة ان شاء الله - 00:49:31

انا فتحنا وربنا ازال اشياء كانت موجودة عاملة اغلاق. هل بقى القلوب الناس تسمع عن الدين هل اه ازالة اليهود؟ هل بشرى بفتح مكة انتشار الدعوة اغلبهم قال انتشار الدعوة. وقيل كل ده فتح لان ربنا ما قلش فتحنا لك ايه المفعول به - 00:49:46

يعني الفاعل لفظ الجلالة الله او النون العظم. والفعل الفتح طب المفعول بيفتحنا لك ايه؟ مكة قلوب الناس ربنا ما قلش. خيبر ما قلش. فقال له اذا خليه فتح عام - 00:50:10

امال فتحة دي بيسموها ايه؟ اللي هو حد عارف مفعول مطلق يعني ايه مفعول مطلق؟ انا عارف ان اللغة العربية بتضايقكم شوية اه يعني احنا عايزين يعني ايه نتذوق مطلق يعني ايه كلمة مطلق اصلا ايه سموه مطلق؟ قالوا سموه مطلق اي اطلق من كل قيد - 00:50:25

يعني المفعول جه بيقيد الفعل. المفعول به لما ييجي لا بتقول مسلا ايه؟ يعني ربنا لما قال على الصحابة في مدحهم قال وما بدلوا تبديلا. التبديلا ده مفعول مطلق. لو كان ربنا قال وما بدلوا - 00:50:47

الشريعة يبقى قيد الايه؟ يسموه ده تقييد. فالمفعول به او المفعول فيه او المفعول معه سواء ظرف الزمان او قل دي انواع والوان من تقييد بالفعل ان الفعل يبقى مطلقا. مطلق اي بدون اي قط. فكلمة وما بدلوا تبديلا يعني ما عملوش اي تبديل خالص. ففعل منطلق. عايز يقول لك ايه؟ انا - 00:51:07

يعني فضلت اضرب براحتي منطلق الضرب دي مفعول مطلق. انا كلت اكل ده ايه؟ مفعول ايه؟ مطلق مش كلت مسلا يقول لك كلت ايه؟ يقول لك انا كلت اكل؟ ما انا عارف انك كلت اكل - 00:51:28

المقصود ايه؟ ان ده انا ما كلتش نوع واحد انا ما كلتش مقيد نفسي خالص وانا ايه؟ انا كنت منطلق هو ده المفعول الايه؟ مطلق. ففتحنا فتحا ووصف مبينا. فتح في كل حاجة. لكن الاخطار هنا العموم - 00:51:45

كان اسعد بالدليل ووافق في الاختيار لان المفعول المطلق اي من كل قيد فتوح في كل حاجة الدعوة في قلوب الناس فخيبر اليهود

في كل شيء بل حتى قيل قول بعض اهل العلم ان الروم انتصرت على فارس مش في مش في غزوة بدر لآ في زمن في الزمن ده على خلاف ما بين قولين هل - [00:52:03](#)

وعد الروم ان هي تنتصر على فارس حدث في يوم بدر ام حدث في يوم الحديبية؟ على خلاف. قيل الامام الشعبي قال حدث ذلك في يوم الحدود وده احد انواع الفتوح التي حدثت وكانت بشرى - [00:52:25](#)

فتح عام انا فتحنا صلى الله عليه وسلم جميل قوي لاجلك زي انا عطيناك لك انت الكوثر بتاعك ما ودعك في صور كده خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم زي ما فيه آيات كده خالصة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:41](#)

يحقق لهم ذلك صلى الله عليه وسلم كمان العبودية وكمال الاستسلام فلاجلك جاء هذا الفتح صلى الله عليه وسلم. شف الحب والود من ربنا للنبي صلى الله عليه وسلم. انا فتحنا لك - [00:53:02](#)

فتحا مبينا ظاهرا اي الشاكون الان في الفتح سيأتي زمان ويتضح لهم بيانا واضحا قيمة هذا الفتح. مبين لا يشك فيه احد. يعني ازا كان الوقتي ناس مرتابة ومش فاهمة فين هيجي وقت وهيكون فتح مبين. حتى المنافقين - [00:53:18](#)

الذين شكوا في الفتح سيأتي يوم ويعلموا ان كان ان هذا كان فتحا مبينا مبين وقد كان. سواء فتح مكة او الحديبية او انتشار الدعوة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم كان جاي الحديبية بالف وربعمية جه فتح مكة بعشر تلاف مقاتل. مقاتل - [00:53:45](#)

قيل اغلبهم اسلم في السنيتين دول. تخيل القفز دي حصلت في الدعوة ازا؟ كل ده عشان ايه؟ وصلنا للناس في اقوال كثير في الفتح اشارها الجمهور على ان هو صلح الحديبين هو ده المقصود به الفتح - [00:54:02](#)

وده كان فتح عشان انتشار الدعوة. ذلك البراء براء ابن عازب في البخاري بيقول لاحد التابعين انتم تعدون الفتحة فتح مكة وكان فتح مكة فتح فتحا وانما كنا نعد الفتحة - [00:54:21](#)

يوم بيعة الابواب وجابر برضو بيقول تعدون فتح فتح مكة ونعد الفتحة الحديبية. والحديبية بئر. وردت ايضا عن البراء. والحديبية بئر وشرح قصة معينة الاولى الصحابة لما اتكلموا عن الفتح اتكلموا عن حاجتين - [00:54:41](#)

الفتح بالنسبة لهم حاجتين ان يرضى الله وان يصل بالدين للناس هو ده الفتح على طول امتى يحس ان ربنا فتح له؟ ان ربنا يرضى عنه بيعة الرضوان وان انا اعرف اوصل دين لناس - [00:54:57](#)

ده الفتح. مش الفكرة ان انا انتقمتم مش ده الفتح عنده. احنا بالنسبة لنا لآ انا عايز اخذ حقي. حقي انا عايز اخذ حقا احنا مش بنقول ده حرام. ده بيقول فيه اكمل من ذلك - [00:55:14](#)

في اكمل هو مكان الفتح عندهم حاجتين. حاجتين. عدوا الفتح. يوم الرضوان وبيعة الرضوان ووصول الدعوة للناس. ده اللي كان الفتح عندهم ده اللي خلى جماهيره في جمهور المفسرين يختار ان الفتح هنا اساس الحديبية. ثم جاءت فتوح مكة او خيبر الاول ومكة - [00:55:29](#)

وعامل الوفود كل دي فتوح جاءت بعد ذلك انا فتحنا لك مبينا ظاهرا ليغفر لكما. المفسرين وقفوا معه كثير جدا مش فاهمين او مش مستغربين كلمة ليغفر الطبيعي ان يتقال قبلها انت عملت كذا - [00:55:52](#)

عشان ربنا يعني المغفرة بتيجي على طاعة. يعني ربنا يغفر لك ليه انت مسلا دعيت زي ما امنا عائشة جت للنبي صلى الله عليه وسلم لو ليلة القدر اقول ايه؟ فقال اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:56:19](#)

ايه؟ فمستغربين فعل من افعال الله وتيجي لام وبعدين تيجي المغفرة استغربوا كان الطبيعي ان انت عملت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني فعل من النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي بعده عطايا من الله. انما عطية من الله. وبعدين تيجي - [00:56:38](#)

عطية اخرى من الله في في العلماء هنا ايه؟ قالوا لا. في محذوف وفي غرض من حذفه تعالوا دوام الاول ايه اللام دي تعليم يعني احنا فتحنا لك عشان نغفر لك - [00:57:04](#)

طب هو النبي صلى الله عليه وسلم يعني هي المغفرة انه انا اللي بعمل ولا ربنا اللي بيعمل؟ عشان ربنا يغفر لي ولزلك دي تساؤلات دي اللي خلتهم يقفوا هنا - [00:57:22](#)

دلوقتي بيقدوا يدوروا ويفكروا قال انا فتحنا لك لتكثر من الشكر والحمد كتر من شكر الحمد. فلما تكثر جدا من الشكر والحمد يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:57:34](#)

يتم النعمة وهنشوف الاربع عطايا اللي جم بعد الفتح اللي هم المغفرة والنعمة التامة والهداية الصراط المستقيم والنصر العزيز الاربع عطايا دي لكن اعترض عليه كتير من المفسرين خاصة ابن عطية في تفسير المحرم والمنز قال ازاي؟ طب ما اي حد ربنا بيدي له نعمة يبشكر بعدها. دي مش في حاجة خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:53](#)

وركزوا بقى في المعنى ده انت جاهدت وتعبت ففتحنا لك لك قد حذف ايه من السياق المجاهدة وبقي الايه؟ فتح. عشان احنا نرتبط بايه؟ بالفتح مش بالجهد. تاني. تاني. يعني قالوا ان كان اصل السياق - [00:58:21](#)

ان انت جاهدت وبذلت وتعبت. فجاء الفتح بعدها فجاءت المغفرة. عشان انت ايه لأ هي جت عشان ان ربنا فتح. وكأن كل مجهود بدون فتح قد لا يعطي ثماره وان لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده - [00:58:47](#)

لو ربنا مش هيفتح عليك. انت ممكن تضيع فقالوا هنا الحذف ده عشان نرتبط بالفتح اي نجاهد مع ان الصورة اللي قبلها اللي هي اسمها محمد اسمها سورة القتال فجاء الفتح بعد قتال محمد صلى الله عليه وسلم اي بعد قتاله - [00:59:10](#)

الفاعل المفعول. اي صلى الله عليه وسلم هو بذل وجاهد وقاتل وخرج من بيته كما اخرجك ربك من بيتك اذ غدوت من اهلك وبذل من نصره الدين صلى الله عليه وسلم - [00:59:30](#)

فتح الله له ثمرة لهذا الجهد وغفر له. فتشالت كلمة المجاهدة عشان حتى نتعلق نحن بالفتح. لا يتعلق بتوفيق الله لا بجهدنا نحن وقيمة في حاجات في الدين عمرك ما هتعرف تعملها الا اما ربنا يفتح لك - [00:59:46](#)

صحيح ان انت لو لك امنية كبيرة ان الدين ينتشر ومت قبل ما تعملها بتاخذ سواب. لكن من كرم ربنا لك انه يعمل لك ده ويحقق لك ده في حياتك - [01:00:10](#)

يعني تاني النبي اللي بيموت وليس يأتي يوم القيامة وليس معه احد. النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الجنان هو بياخذ سواب عزيز. لكن كمال الثواب مع كمال الفتح. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمنى دائما ان يكون اكثر الانبياء ايه؟ تابعا - [01:00:22](#)

وقال صلى الله عليه وسلم في اكثر من موضع. حديس البخاري ومسلم ما من نبي من الانبياء الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته - [01:00:47](#)

اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيامة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انظروا عن يمينك في المعراج انظر عن عن يسارك فرأى السواد الاعظم فتمنيت ان تكون امتي. هي امك بني اسرائيل - [01:00:57](#)

فيعني النبي صلى الله عليه وسلم ايه كان نفسه يبقى قومته فاشار الله عز وجل لمومته اعظم من ذلك ففرح النبي صلى الله عليه وسلم كمان الثواب لقيت مع كمال فتحي ففيه ثواب في الدين وفيه مقامات عالية في الدين مش هتعرف تحصل عليها تحقيقا - [01:01:13](#)

الا بعد الفتح ربنا بيقول له انا فتحت لك عشان تكمل دينك وتتم يعني ويتم الله عز وجل نعمة عليك وتنال اعظم القربات وتأخذ اعظم الفتوحات وتحصل على اعلى النص وتسبق كل الانبياء. لاجل ذلك فتحت لك. حتى تحصل على هذه المغفرة - [01:01:32](#)

تسبق وتسبق كل البشر وهذا الفتح فتحته لك لاجل جهادك اللي هو محذوف برضه ازاي تفهم كلمة فتحنا لك يعني انا عملت لك كده عشان تنال ما لم يناله احد من البشر - [01:01:53](#)

اكثر الانبياء تابعة واعلى انواع الهداية. اصل انا عايز برضو انا حاسس ان هي مش واضحة. احاول اوضحها في اعمال يعني هقول لكم على حاجة. في اوقات الاستطاعات مسلا في مكة - [01:02:14](#)

في عبوديات مش عارفين يعملوها. الزكاة القصاص. في عمودات اللي بيموت قبل ما ينفذ الحاجات دي هو بياخذ سواب انه كان يتمنى انه يعمل ده. لكن اللي بيمكن وبيعملها بياخذ ثواب اعلى - [01:02:30](#)

تاني اللي بيتمنى اللي بيتمنى ان معه فلوس عشان يصرفها في الدين. بياخذ سواب؟ لكن اللي بيبقى معه فلوس بجد وبيصرفها

بياخذ صلاة واحدة هم في الاجر سق في حب البر. انما تفاصيل البنك دي بياخذها. لذك لما والدليل على كده الفقراء لما زعلوا وراحوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:44](#)

قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. اللي معهم فلوس بياخدوا حسنات. بيصرفوا على الدين. بيصرفوا في سبيل الله. واحنا معناش. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم على - [01:03:05](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين بعد كل صلاة عشان تعادل الانفاق. فعلمها الاغنياء. سمعوا حد من الفقراء كان طيب فراح قال لواحد قريبه غني فالموضوع انتشر. فزعله. قال له يا رسول الله قالوا مثل ما قلنا؟ قال ذاك فضل الله يؤتيه من يشاء. هي - [01:03:15](#)

فضل الله يؤتيه من يشاء. ربنا يتم عليك حاجة ويفتح لك حاجة تخليك تعمل حاجات في الدين غيرك ما عملهاش لانه ما اتفتحلوش مش عشان هو وحش فتحنا لك اي من دون الانبياء - [01:03:36](#)

واضح؟ فانت الوحيد اللي طبقت كل حاجة في الدين. كل حاجة في الشرعية فدخل النبي مكة صلى الله عليه وسلم ولم يدخل موسى عليه السلام القدس ومات وقالوا لما ايقن انه سوف يموت قبل ان يدخلها قال رب امتني من الارض المقدسة رمية بحجر. طب اموت جنبها. ومات في التيت. عليه السلام - [01:03:51](#)

فكان من تمام نعمة الله على محمد صلى الله عليه وسلم من فتح له مكة واضح معنى يبقى اذا فتحنا لك حتى تتم دينك وتتم الشرع وتتم وتتم او يتم الله عز وجل نعمته - [01:04:12](#)

فتفعل افعال من الدين بسبب هذا الفتح واضح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اشرف الخلق صلى الله عليه وسلم كانت نعمة الله عز وجل عليه عظيمة - [01:04:32](#)

من فتح له هذه الفتوح وفتح له مغاليق القلوب. لذك مات ابراهيم عليه السلام قبل ان يحدث له مثل ما حدث للنبي صلى الله عليه وسلم. ومات موسى عليه السلام. ومات - [01:04:49](#)

عيسى عليه السلام قبل ان يحدث له مثل ما حدث لنبينا صلى الله عليه وسلم. وادخر الله عز وجل ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم كان اكثر الناس تابعا وله الشفاعة العظمى يوم القيامة. صلى الله عليه وسلم - [01:04:59](#)

ده معنى فتحنا لك لتنال هذه العطاء ليغفر لك الله مع تقدم من ذنبك اول مرة النبي يسمع الكلمة دي. ما تقدم من ذنبك وقعها يا علي ابن كثير بيقول وليس في الاحاديث الصحاح ثواب مثل هذا. يعني اي حديث تلاقي فيه من فعل ذلك فقد غفر له ما تقدم من نبيه وما - [01:05:15](#)

متأخر لآ دي خصوصية لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني لو لقيت حديث من فضائل الاعمال اللي يعمل كذا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه. وما تتأخر؟ لا - [01:05:43](#)

دي خاصة بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم وقع الكلمة دي على النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ قام حتى تورمت قدمه ممكن تسمع حاجة زي كده الحمد لله - [01:05:55](#)

لذك لما اتقالت له الكلمة دي فالصحابه سمعوها فكانت معلقة معهم فيدخل على النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم - [01:06:20](#)

بذنبك وما تأخر ذلك بعض قال الحديث ده ما اتقلوش غير بعد ما السورة دي نزلت. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقوم حتى قدماء بعد ستين سنة دي نزلة احنا قلنا تسعة وخمسين سنة - [01:06:30](#)

وبعدين لما رجع واستقر في المدينة وكان يدخل عليه الصحابي زي ما قلت لكم بعض اهل التفسير قال الصحابي ما قالش الجملة دي غير لما سمعها من القرآن يعني قام شوف العبودية صلى الله عليه وسلم - [01:06:45](#)

القوة في الدين وقال الرسول صلى الله عليه وسلم تفعل ذلك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا يكون عبدا شكورا فكان واقع الكلمة دي مش قادر ينساها - [01:06:59](#)

كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه. سبب الجملة دي الفارق وتحديثه النعمة مع النبي صلى الله عليه وسلم الخوض بقى في مسألة ايه الذنوب وايه اللي أتأخر؟ انا لا احب ان اخوض في ذلك - [01:07:14](#)

يعني قال له بقى الزنوب يعني خلاف الاولى او ان هو عفا عن بعض المنافقين او او اجتهاد ايا كان دي حاجة ايه بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه - [01:07:29](#)

يعني مش هنستفاد حاجة اوي ان احنا ناخذ كتير من الفوسيين خاض في المسألة دي واتكلم وايه هو بالزبط المهم انه قد غفر حتى بعض الناس تأدبا قال ايه؟ هو شعور الالم والتقصير في صدر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:41](#)

الشعور ده ربنا عز وجل ايا كان اول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ليغان على قلبي كله فعلا لانه كمال الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. فايه الافضل ان احنا ما ناخدش؟ ايه ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [01:07:57](#)

ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا يعني عشان نكتفي كده المرة الجاية ان شاء الله نتكلم على تمام النعمة وكمال الهداية ودي حاجة احنا اشرنا ليها قبل كده وحد - [01:08:13](#)

لفظ الجلالة تكرر مع المغفرة ومع النصر يغفر لك الله. وبعدين قال وينصرك الله. نصره عزيزة ليه يتكرر في الاول وفي الاخر؟ ان شاء الله المرة القادمة باذن الله عز وجل. اسأل الله عز وجل لنا ان يتم لنا على خير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد انك استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - [01:08:27](#)

- [01:08:52](#)